يومان مع الذين يكحلون عيونهم بتراب وطنهم !

●● اليوم .. لن أجعل للعاطفة طريقاً .. ولا للأنفعالات محلاً .. اليوم .. سأكتب لكم بعظمة الصحراء .. بعنفوان الصحراء .. بشموخها .. بقيمها .. بكل ما تمثله في حياتنا العربية الأصيلة ... الصحراء التي عشنا في أحضانها ساعات لا تنسى .. أبعدتنا عن صخب المدينة وضجيجها وماديتها .. ساعات ليست ككل الساعات ، ففيها عشنا الفخر بالاصالة .. وبها عشنا الاعتزاز بالعراقة ..

عندما عدنا إلى أعماق التاريخ
والى جذوره الضاربة في أعماق التربة الطيبة !

الحرس الوطني وتحدي مع الزمن !

بقلم : عدنان أحمد باديب

تصوير : محمد أحمد بخش ، والحرس الوطني

ساعات عدنا فيها الى أعماق التاريخ .. الى جذوره الضاربة في أعماق التربة الطيبة .. نبع الاصلاء .. نبع الرجال الذين سطروا صفحات التاريخ بسواعدهم وبدمائهم وبأرواحهم .. ساعات عشناها وسط أولئك الذين يكحلون عيونهم بتراب وطنهم .. الذين يتلفحون بالشمس اللاهبة .. وبالرمال الزاحفة ..

كل الظروف القاسية يعيشون فيها بالرضا بالقناعة !! ترى في وجوههم عزيمة الرجال ، واصرار الرجال لأنهم هم الرجال .. رجال هذه الأمة العظيمة ، وهذا الكيان الكبير .. سلاحهم الأول ، والأقوى .. العقيدة القوية التي تعمر قلوبهم .. فايمانهم بالله .. ثم بالمليك .. ثم بهذا الوطن ايمان لا حدود له ولا ضوابط .. انهم يبيعون أرواحهم فداءاً للوطن وللمليك .. وقبل كل ذلك للذود عن الاسلام ونصرته ..

هل تعرفون من هم هؤلاء .. ؟! ومن هم الذين قضينا معهم أروع أيام عمرنا وأحلى ساعاته ؟! انهم رجالنا الأفذاذ الأشاوس رجال الحرس الوطني الأبطال .. أبناء هذه الأمة وعمقها الأصيل .

كم كنت سعيداً وفرحاً يوم أن كلفني سعادة استاذنا الكبير « **حامد مطاوع** » بأن أنوب عنه في تلبية الدعوة التي وصلت اليه لحضور التمرين التعبوي « صقر الجزيرة » المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه .. فرغم أنني أفتقر الى الكثير من الخلفيات عن الحرس الوطني ورجاله .. الا أنني كنت أعرف مسبقاً بأن هذا المرفق العسكري الكبير قد حقق قفزات كبيرة نحو الامام .. وأصبح مؤسسة عسكرية حضارية !! فرئيسه سليل المجد والعز عبد الله بن عبد العزيز رجل آل على نفسه ، وقد قلد هذه المسئولية الجسيمة آل على نفسه .. الا أن يحول هذا المرفق من مجرد ادارة مالية تصرف كل شهر لبعض الرجال مخصصات شهرية .. الى مؤسسة تتعامل مع أحدث النظم العسكرية تطوراً ورقياً ..

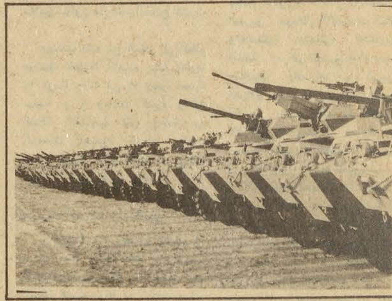

وكان النجاح حليف الجهود المضنية المخلصة التي بذلها الأمير عبد الله بن عبد العزيز والمخلصين معه من رجال الحرس .. وكان الدعم السخي من حكومة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين هو القاعدة التي أنطلق منها الرجال في بناء الرجال

أكتب لكم عن أيه ولا أيه ولا أيه ..

صدقوني انني في حيرة من أمري .. فكل الذي رأيته يحتاج الى صفحات وصفحات .. والى بحوث لتعرف الأجيال عظمة صنع الرجال .. ولكنني سأختصر وسأترك الصور تعبر عما وصل اليه الحرس الوطني عسكرياً وصحياً واجتماعياً ..
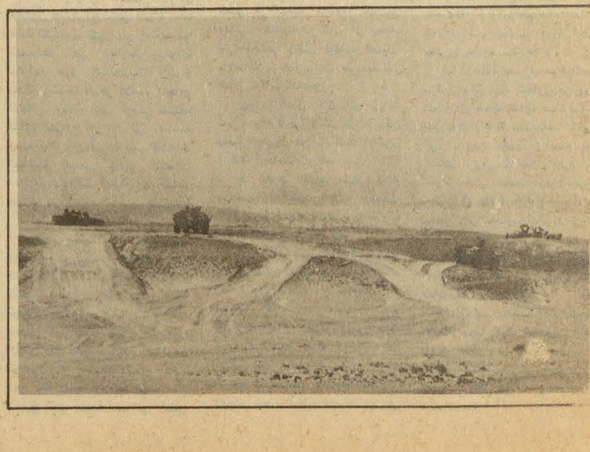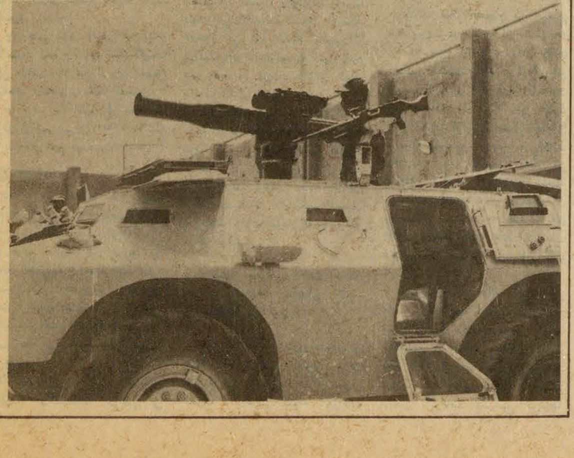
أول ما وصلنا الرياض كانت كل الترتيبات التي وضعت لنا تؤكد مدى ما يوليه الحرس الوطني للصحافة من اهتمام ، لدورها في خدمة المجتمع ، في ساحة المطار كانت السيارات في استقبالنا ، وعند سلم الطائرة كان ثلاثة من رجالنا الأبطال بزيهم العسكري الجميل يرحبون بنا ، فرحين بلقاءنا